

به إلى آية أو آيات منه، من غير الالتزام بلفظها وتركيبها.

فمن الأول للإمام الشافعي قوله:

أنتني بالذي استقرضت مني وأشهد مخضراً قد شاهدوه
فإن الله.. خلاق البرايا عنت لجلال هيئته الوجوه
يقول: (إذا تدابرتكم بينين إلى أجل مسمى فأكتبوه)
فالنص المقتبس في البيت الثالث من قوله تعالى في سورة (البقرة) الآية
(٢٨٢).

(يا أيها الذين آمنوا إذا تدابرتم بينين إلى أجل مسمى فأكتبوه).

والآيات ليست في ديوانه، وهي موجودة في ص (٤٨٢) من كتاب
«البرهان في علوم القرآن» للزركشي. ومنه لصفي الدين الحلبي من ديوانه:
قد فزت كل الفوز إذ لم يزل مبراط بيني لكم مستقيم
ومن أتى الله يعرفكم فقد أتى الله بقلب سليم^(١)
وقوله:

سرك إن صنته يصنعت أصلح بين الأمام شاتك
فلا تفسد لأمرى بغير، و (لا تحرك به لساتك)^(٢)
ومنه للبحري من ديوانه:

نحن أبناء عربنا أعربنا من لسانا ونضمر الناس غودا
وكان الإله قبل لنا في حرب «كؤنوا ججارة أو حديد»^(٣)

ومنه للثعالبي في حرارة الصيف قوله:

رب يوم هواؤه يتلظى فيحساكي فؤاد صلب متيهم

(١) من سورة (الشعراء) الآية (٨٩) «.. إلا من أتى الله بقلب سليم».

(٢) من سورة (القيامة) الآية (١٦) «.. لا تحرك به لسانك لتعجل به».

(٣) من سورة (الاسراء) الآية (٥٠).